مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 19 العدد02 2023/06/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

اضطرابات الشخصية والانحراف عن المعايير الثقافية والاجتماعية

Personality disorders and deviation from cultural and social norms

آمال فاسي بن شعلال*

جامعة محمد لمين دباغين سطيف02، الجزائر

amel_psysoma@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/09/02 تاريخ القبول: 2023/01/05

الملخص:

يعيش الانسان نمطا كليا من المعايير الثقافية و الاجتماعية المتوارثة و المتراكمة عبر الأجيال، التي تؤثر تأثيرا كاملا في تشكيل البناء التكويني للشخصية ،فتنظم حياة الجماعات و الأفراد في شكل تفاعلي ينتج عنه السلوك الظاهري ، ولكن إذا خرق الفرد هذه المعايير ، قد يعيش عدم التكيف سواء مع نفسه أو مع الاخرين ،كما قد يقع في العديد من الاضطرابات النفسية، من بينها اضطرابات الشخصية ،حيث يسعى هذا المقال لإلقاء الضوء على هذا النوع من الاضطرابات الذي يتميز بأنه نمط دائم من الخبرة الداخلية، الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن معايير و توقعات الفرد الثقافية.كما سوف نتطرق الى كل اضطراب على حدة، و نبين أهم الانحرافات الظاهرة عليها.

الكلمات الدالة: اضطرابات الشخصية ، الانحراف .، المعايير الثقافية الاجتماعية.

Abstract:

Human beings live within a set of cultural and social norms inherited and built up through generations, which entirely influence the personality structure's formation. It regulates the lives of groups and individuals in an interactive way that translates into apparent behavior. But if a person violates those criteria, he may experience a failure to adapt to himself or others, and many psychological disorders may also occur to him, including personality disorders.

* **المؤلف المرسل:** آمال فاسي بن شعلال، **الايميل:** amel_psysoma@yahoo.fr

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

This article seeks to shed light on this disorder characterized by a permanent pattern of internal experience, which deviates significantly from an individual's cultural norms and expectations.We will also address each disorder individually and point out the most significant deviations that appear on them.

Keywords: Personality disorders; Deviation; Cultural and social norms.

مقدمة:

لعقود من الزمن اهتم علماء النفس ، الاطباء العقليون ، المختصون في الانثروبولوجيا الطبية و النفسية عبر الثقافات المختلفة، بإشكالية وجود اضطرابات النفسية ذات معايير موحدة مع طابع ثقافي مختلف، وأيضا كانت تساؤلاتهم منصبة حول التأثير النفسي للاضطرابات العقلية من خلال الأطر الثقافية ،حيث وجد أن هناك اختلاف كبير بين دول الغرب و دول الشرق و باقي دول العالم ، ففي الدول الغربية أصبح تحرر كبير لوصمة العار المتعلقة بالمرض النفسي ،الا ان في الدول العربية بقيت تحكمها المعايير و الأطر الثقافية الاجتماعية ، فتكون هذه الاخيرة تارة إيجابية و مرة اخرى سلبية ،و بالتالي الثقافات قد تؤثر في المرض النفسي، كما أن الاضطرابات النفسية قد تؤثر في المعايير الثقافية ،خصوصا عندما يتعلق الامر بالانحراف عن الأطر الثقافية التي تكون تابعة لمركبات ثقافة الفرد المادية او فكرية،سوف نتطرق في هذه الورقة البحثية الى اضطرابات الشخصية ،و الذي يعد محورا هاما من محاور الاضطرابات النفسية ،فهي اضطرابات جد معقدة، لا تنتمي الى الاضطرابات الذهانية ،و لا الى الاضطرابات العصابية، و أيضا لم يتم تعينها كاضطرابات تابعة الى التنظيم الحدي –على الرغم من التشابه الكبير فيما بينها–،كما لا نستطيع أن نجزم بانها حالات عادية، بمعنى لا نفرق بأن الفرد هل هو سوي أم يعاني من اضطرابات ،حتى الفرد ذاته قد لا يعرف بأنه يعاني الا عندما يتأزم الأمر فيصبح غير قادر على التكيف مع ذاته و الاخرين، وعدم القدرة على التكيف و المعايير الثقافية الاجتماعية .

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

1 تعريف اضطرابات الشخصية:

اضطرابات الشخصية هي نماذج لسلوكيات مرضية، تستمر لمدة طويلة من الزمن،أو أنها اساليب ثابتة في ادراك البيئة و الارتباط بها و التفكير بالذات،و عندما تصبح سمات الشخصية مرضية لا يمكن تغيرها بصورة تؤثر في قدرة الشخص في الاداء عندها تدعى باضطرابات الشخصية(حسين فالح حسين،2013،ص.74) ، و ينشأ عنها فشل اجتماعي ،أو وظيفي ،أو معاناة ذاتية.(عبد الكريم الحجاوي،،ص390)

عرفها الدليل التشخيصي الخامس في نسخته المعدلةكمايلي:هو نمط دائم من التجربة الداخلية، و السلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن معايير و توقعات ثقافة الفرد،يكون متفشيا و غير مرن، يبدأ في مرحلة المراهقة،أو مرحلة البلوغ المبكرة، يستقر مع مرور الزمن،و يؤدي الى ضيق أو ضعف.(أنور الحمادي ،2022،ص.430)

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من اضطرابات الشخصية تشبه اضطرابات الصحة العقلية الأخرى. على سبيل المثال ، قد يكون من الصعب التمييز بين اضطراب الوسواس القهري و اضطراب الشخصية الوسواسية ، أو اضطرابات طيف الفصام من اضطراب الشخصية الفصامية. كقاعدة عامة ، هناك عدد قليل من الخصائص التي تميز اضطرابات الشخصية عن الاضطرابات الأخرى المماثلة: تكون الأخيرة أكثر حدة ، وغالبًا ما تكون محدودة بالوقت،وتولد أعراضًا سريرية يسعى الناس للحصول على مزيد من المساعدة للتخفيف منها. تعد اضطرابات الشخصية أكثر انتشارًا وطويلة الأمد (Martin Benny et all,2016,p248)

حيث يختلف اضطراب الشخصية عن العصاب و الذهان، ففي العصاب اثناء محاولاتها للتكيف مع الضغوط الداخلية و الخارجية ،تلجأ الى استحداث أعراض نفسية أو جسمية، في حين أن المظاهر غير طبيعية في اضطراب الشخصية تأخذ أنماطا ثابتة من السلوك تصبغ الشخصية كلها أو جانبا هاما منها .

اما بالنسبة للذهان فبالرغم من أن اضطراب الشخصية مكافئا ديناميا للذهان. إلا ان الذهان له بداية واضحة في العادة يعقبها تغير كيفي في الشخصية،أو تغير كمي يشمل كل نواحي الشخصية تقريبا،و كذلك فانه لا يوجد في اضطراب الشخصية تلك الاعراض الذهانية الصريحة كالهلوسات و الضلالات (السيد فهمي علي ،2010،ص331)

تشترك اضطرابات الشخصية في الخصائص التالية:

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

*بانها ذات مدى بعيد : بمعنى انها تبدأ في عمر مبكر نسبيا.

*اضطراب مزمن :بانها تستمر بمرور الوقت.

*واسع الانتشار :أي انها تظهر في سياقات البيئات المختلفة.

*الصلابة: فهم يقاومون التغيير و يطبقون أفكارهم و القوانين و المبادئ التي يؤمنون بها بشكل صلب .

*سوء التكيف: يتمز المصابون بأنه ليس لديهم آمال أو تطلعات، و لا يرغبون في تحقيقها.

*لا يدرك المصابون باضطراب الشخصية عادة أنهم مصابون بهذا النوع من الاضطراب، ويختبرون أنفسهم بشكل طبيعي،و غالبا ما يشعرون أن الناس الذين يتفاعلون معهم ،هم الذين لديهم مشاكل معهم(علي عبد الرحيم صالح،2014،ص.480)

2 معايير تشخيص اضطرابات الشخصية حسب DSM5TR

A-نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك والذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد. ويتجلى هذا النمط في اثنين أو أكثر من المجالات لتالية:

1-الادراك،(أي سبل ادراك و تفسير الذات و الاخرين و الاحداث)

2-الوجدانية:(أي نطاق و شدة و تغير و مدى ملائمة الاستجابة العاطفية)

3-الادراك في العلاقات الشخصية

4-السيطرة على الاندفاعات

B-هذا النمط الدائم الغير مرن يمتد عبر مجموعة واسعة من العلاقات الشخصية، و المواقف الاجتماعية .

C-هذا النمط الدائم يؤدي الى احباط او ضعف هام سريريا في المجالات الاجتماعية و المهنية او غيرها من المجالات الأداء الهامة.

D-يكون النمط ثابتا و مستمر لمدة طويلة ، يمكن تتبع البداية الى مرحلة المراهقة و الى بدايات سن الرشد على الأقل .

E –لا يفسر هذا النمط بشكل أفضل باعتباره مظهرا أو نتيجة لاضطراب عقلي آخر.

F-لا يعزى هذا النمط الى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثل إساءة استعمال مادة دواء ،او حالة طبية أخرى على سبيل المثال صدمات الراس .(أنور الحمادي ،2022،ص.431)

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

3-**تصنيفات اضطراب الشخصية:**

تصنف اضطرابات الشخصية الى ثلاث مجموعات أساسية،كل واحدة منها تشترك في سمات معينة ،الا ان كل اضطراب لديه معايير خاصة لتشخيصه و هي كالتالي:

3-1-الفئة A: تعرف بغربي الاطوار لغرابة سلوكاتهم و تفكيرهم و هم ثلاث اضطرابات.

***اضطراب الشخصية الزرانية أو المرتابة Paranoid Personality Disorder**

وتتسم هذه الشخصية بوجود الأفكار الاضطهادية اتجاه المحيطين بالشخص، و كثرة التذمر والشكوى من عدم تقدير الناس له ،مع حذره وتوجسه وعدم الثقة في الناس، وتصلبه في مواقفه و الشعور بالغرور والكبرياء ،والشك فى إخلاص الزوج أو الزوجة أو المقربين(روح الفؤاد محمد ابراهيم،2006،ص10)لا يتسامحون مع أي سلوك يشعرون انه مهين لهم او حط من قيمتهم (سامر جميل رضوان ،2009ص.143) مفهوم المجتمع الزائف لهذا الاضطراب ، يجعله غير قادر على ان يتواصل بحرية مع الأشخاص الاخرين حيث يوجد له نموذج خاص بإيجاد خطأ مع الاخرين كنتيجة لنمو اجتماعي قاصر ،ويخلق هذا العجز بمشكلة حينما يكون تحت الضغط ،لأنه لا يستطيع أن يدمج مدركاته مع تلك الخاصة بأشخاص اخرين أو لا يستطيع أن يفترض منظورات الافراد الاخرين ،و اعتمادا على وسائله الخاصة ،يستمر في سوء ادراكاته و يعيد بناء الحقيقة لتتسق مع ادراكاته المشوهة ،و حينما تبلغ مدركاته ذروة التشويه فيعتقد أن المجتمع يدبر له مؤامرة ضده ،و لان هذا غير حقيقي ،فيقال عنه أنه يعيش في مجتمع زائف(حسين فايد،2004،ص.175)

***اضطراب الشخصية الفصامية الانعزالية Schizoid Personality Disorder**

السمة الأساسية لاضطراب الشخصية الفصامية الانعزالية هي النقص في التفاعلية الانفعالية سواء بالاتجاه الإيجابي أم السلبي، يتبع الشخص بشكل قصدي نمط حياة اجتماعية منعزل جداً، فيتميز الشخص بتباعد بين شخصي وانفعالي .ويعيش الأشخاص حياة منسحبة جداً في الغالب ويشعرون المواقف التي يتعاملون فيها مع ناس آخرين كثيرين بأنها أقرب للمراهقة(فاتن ثابت مشاعل ،2015،ص45) يتميز الاضطراب بالخجل و الحساسية المفرطة ،يستطيع ان يظل وحيدا ،لديهم صعوبة في التعبير عن العدائية و حتى عن المشاعر و الشعور باللذة ، فهو يظهر بذلك الشخص المجمد لعواطفه.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

***اضطراب الشخصية الشبه الفصامية النمطيةSchizotypal Personality Disorder**

و تعرف أيضا فصامية النوع تختلف عن الفصامية الانعزالية ،حيث ان الشخصية الفصامية النوع تعني بوجه عام ان الفصام بذاته تجسد في شخص يمارس حياته ظاهريا بالأسلوب العادي ، فهو شخص لا يبالي و لا يصنع علاقات بأي درجة من السطحية أو العمق ،ولا يشعر بثقل ظله على الاخرين و لا يعترف بأي مساحة خارج حدود ذاته (جغرافيا)،ويسهم بشكل او باخر في إعاقة نموه و نمو من حوله بالمعنى الاشمل للنمو(السيد فهمي علي ،2010،ص343) تميزون أيضا بنمط من الغرابة في التفكير و أيضا على مستوى سلوكاته، كأن يظهرون بأن لديه تفكير خارق كالقدرة على كسر الحجر من خلال النظر اليها، او السلوكات الغريبة مثل ادخال الذراع داخل القدر الذي يحتوى على الأكل الساخن دون الاحتراق مع تحمل درجة الحراة، أو تذوق آلة المنجل و هي في شدة توهجها بالحرارة، أو كل شفرة الحلاقة أو الزجاج،كما يظهر لدينا في البيئة الجزائرية بما يعرف الحضرة التي تقام في الزوايا ، أو مايعرف في منطقة سطيف ببو سعدية، أين يحضر العديد من الجماعات للتبرك و الشفاء على يد هؤلاء الافراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية الفصامية النمطية ،كما يظهر لدى هؤلاء تفكير يعتمد على تبني الخرافات و السحر،فيستطيعون ارهاب أعين الناس ببعض السلوكات ،كونهم يؤمنون بالاستبصار و قوة كشف الغيب ،كلامهم معقد و غير مفهوم، يعانون من الشك الاضطهادي و لكن لم يصل الى الهذيانات.

3-2-الفئة B و المعروفة بالفئة الدرامية و كثيري الانفعالات.و تتضمن أربع اضطرابات

*** اضطراب الشخصية المعادية للمجتمعAntisocial Personality Disorder**

هذا الاضطراب تتبدى أعراضه منذ الطفولة المبكرة ،حيث يقوم الطفل الذي لم يتجاوز 14 عاما بتجاوزات كالسرقة أو المساهمة في تخريب ممتلكات الغير ، الكذب و الغش،و الهروب من المدرسة و الشكاوي المستمرة من المعلم أو الأصدقاء،يكون في أغلب الأحيان بمثابة القائد المهيمن في القسم أو ذلك الزميل الذي يجلس في الخلف، و لا يستطيع أحد التحدث إليه ،لذلك من الخصائص الأساسية التي تعرف به هذا الاضطراب النمط الشامل من الاستهانة بحقوق الأخرين انتهاكها، فيفشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية ،فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

فيتجاهل القواعد القانونية والالتزامات الاجتماعية ، تجاهل حقوق الآخرين وسلامتهم ،تعدد التجاوزات ،التناقض وعدم المسؤولية وعدم القدرة على الحفاظ على الالتزامات غير قابل للتعديل على الرغم من التجارب والعقوبات الجنائية. (Jean -Daniel Guelfi, Patrick Hardy,2013,p30)

و تكون خاصية الاندفاعة هي مصدر المشاكل السلوكية كالشجار ، الهروب ، الأزمات ، الجرائم الصغيرة أو الكبرى تتبع بعضها البعض. يتفاعل المضطرب مع أدنى إحباط ولا يمكنه تأخير تحقيق رغباته الفورية. هناك عدم قدرة على التنبؤ بنتائج أفعال الفرد والتعلم من التجارب السابقة ،العدوانية متكررة وخاصة في السياقات المحبطة.(Julien-Daniel Guelfi, Patrick Hardy,2013,p136)

*** اضطراب الشخصية الحديةBorderline Personality Disorder**

هي تلك التي تقف على الحدود التي تفصل بين الصحة و المرض ،بحيث اذا وقف الانسان على هذا الخط الفاصل فهو ليس مريضا و ليس سويا،أو هو مريض أحيانا أو سوي أحيانا أخرى،و حالة المرض لا تستمر الا لساعات أو أيام قليلة،و كذلك حالة السوية (السيد فهمي علي ،2010،ص347)

يعتبر عدم الاستقرار هو أساس هذا الاضطراب ، فالفرد يعاني من عدم استقرار المزاج ،مصحوب بنوبات اكتئابية مع القلق الغضب دون سبب واضح،كما يتحسن هذا المزاج في فترة وجيزة و قد لا يستمر الى يومين علاقاتهم بالأفراد إما أن تتسم بالمثالية و الكمال و إما بالاستخفاف و الازدراء لنفس الشخص، لديهم تبعية للأخرين مع الشعور بالجوع العاطفي المستمر قد يلحق الانفصال بهم الى الضرر النفسي و الجسدي و حتى القيام بسلوك الانتحار،كما قد يبتعد عن الشريك و لا يرجع له مرة أخرى و الذي يعكس تناقضا وجدانيا ، فالمضطرب لا يؤمن بالحياة الوسطية، إما أن تكون بيضاء أو سوداء،فلا يستطيع أن يعطي اعذار للشريك في بعض الأحيان، و في أوقات أخرى قد يجد له ألف مبرر قصد اقناع ذاته و الخوف من الانفصال.ينتابهم الشك الاضطهادي و أيضا الزوري و خاصة في الأوقات الضاغطة و لكن لا يمت بالصلة الى الهذيانات الاضطهادية أو الولعية التي تظهر لدى مريض البارا نويا. يصابون بالخدر النفسي و اضطرابات الهوية،كما قد تظهر لديهم اعراض تفككية تفارقية و لكنها مؤقتة.يعانون أيضا من الأعراض الخاصة بالهبيكوندريا كالمخاوف الجسدية أو التعرض الى اضطرابات خطيرة .

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

*** اضطراب الشخصية الهستيريةHistrionic Personality Disorder**

يتميز هذا الاضطراب بنمط متعمق من الانفعالات الشديدة وجذب الانتباه،و يبحث المصابون بهذا الاضطراب دائما عن الطمأنة أو اعجاب الاخرين،لذلك يحاولون البحث دائما عن المواقف التي يكونون فيها محور الاهتمام المباشر،كما يتميز بالعواطف السطحية و التقلب الوجداني السريع،و يبدي سلوك المضطربين تفاعلا للأحداث مبالغا فيه،و يعطي للمثيرات الضئيلة إثارة انفعالية أكثر من اللازم،يتصف أصحاب هذه الشخصية بالجاذبية و الاغواء،و تكون طريقتهم في الكلام تعبيرية و تنقصها التفاصيل،كما أهم يظهرون اهتماما قليلا بالانجاز الذكائي،و التفكير التحليلي،ولكنهم غالبا ما يكونون مبدعين،و لديهم قدرة على التخيل،و يتأثرون بالاخرين كثيرا،و يستجيبون مبدئيا لأي صاحب سلطة قوية لاعتقادهم أن بإمكانه تقديم الحلول السحرية لمشاكلهم، وتكثر شكواهم من ضعف الصحة،و الاعراض الجسمية مع اختلال الآنية،قد تصيبهم أعراض ذهانية عابرة خلال فترات الضغط الشديد و لكنها لا تكفي لتشخيص الذهان(عبد الكريم الحجاوي ،2004،ص397)

***اضطراب الشخصية النرجسيةNarcissistic Personality Disorder**

يتميز هذا الاضطراب بالشعور بالعظمة و أهمية الذات،مثال يبالغ في الإنجازات و المواهب و يتوقع ان يعترف به كمتفوق،دون أن يحق إنجازات متكافئة،مستغرق في خيالات النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق ،أو الجمال،أو الحب المثالي.يعتقد بانه متميز و فريد، لديه شعور بالصدارة،استغلالي في علاقاته الشخصية،يفتقر الى القدرة على التفهم العاطفي،يرفض الاعتراف بحاجات و مشاعر الاخرين،غالبا ما يكون حسودا ،أو يعتبر بأن الاخرين يكونون له مشاعر الحسد ،يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة و متعالية(علي عبد الرحيم صالح،2014،ص.ص.484-485)

3-3الفئة C و تعرف بالخوافة القلقة و ايضا السلبية و تتضمن ثلاث اضطرابات

*** اضطراب الشخصية التجنبيةAvoidant Personality Disorder**

وتتسم هذه الشخصية بتجنب الأعمال التي تحتاج لمشاركة الآخرين ،والنفور عمن لا يشبهونه والخوف من أن يكون موضع سخرية الآخرين ،والانشغال بالخوف من تعرضه للنقد أو الرفض في المواقف الاجتماعية والشعور بالدونية وعدم الإقبال على الأنشطة الجديدة التي تتطلب المغامرة. (روح الفؤاد محمد إبراهيم،2006،ص.11) فالمودة والحب شرطان يأمل فيهما الأشخاص الذين لديهم شخصية متجنبة

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

بشدة. لسوء الحظ ، تظل هذه الأهداف مجرد أحلام ، لأن هؤلاء المرضى يعانون من تدني احترام الذات لدرجة أنهم لا يجرؤون على المخاطرة بمحاولة الصداقة.(Shawn Christopher Shea,2017,p848) تنحرج الشخصيات المتجنبة من المجاملات التي لا تعرف كيفية الرد عليها، وقد ترفض الترقيات الوظيفية بسبب عدم ثقتها في قدرتها على تحمل مسؤوليات متزايدة.

(Chrystel Besche- Richard,2019,p.140)

***اضطرابات الشخصية الاعتمادية او التابعةDependent Personality Disorder**

يتميز هذا الاضطراب بأنّه نمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقي الرعاية، مع مظاهر السلوك التعلقين و الالتصاق بالأخرين، و الخوف الشديد من الانفصال،وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية بدون توجيه و تشجيع الاخرين ،والقاء مسؤولية أعماله على الاخرين و الافتقار الى الثقة بالنفس و الانشغال غير الواقعي بالخوف من غياب المساندة(زعتر، محمد عاطف رشاد،و اخرون،2016،ص.564)يتصاعد القلق في كل حالة من حالات اتخاذ القرار ، مما يجبر الفرد على السعي المتكرر لرأي و / أو حضور الآخرين ، والذي يتوافق معه دون تحفظ ،و بتالي تظهر عليه سمات الخضوع و التنازل عن التعبير عن الرغبات و محوها أمام الاخرين الذي يؤدي الى ظهور شخصيات تتميز بالعيش في شعور الضحية (Agnès Bonnet, Vincent Bréjard,2012,p107)

كما أنه يقوده الى القيام بأي فعل من الافعال و التي سوف نتحدث عليها لاحقا في الانحراف عن المعايير الثقافية و الاجتماعية

*** اضطرابات الشخصية الوسواسية**Obsessive-Compulsive Personality Disorder

الشخص المصاب باضطراب الوسواس القهري هو شخص كمالي يسعى للكمال يهتم بالتفاصيل، والقواعد، والإجراءات، فالأشخاص المصابون بهذا النوع من الاضطراب يعيرون الكثير من الانتباه للتفاصيل الدقيقة لدرجة أنهم يفشلون في إنهاء المشروعات، فهؤلاء ميلون إلى العمل بشكل أكبر من توجههم نحو المتعة وهم يواجهون صعوبة أكيدة، في اتخاذ القرارات مخافة الخطأ ويجدون صعوبة أيضا في توزيع الوقت مخافة أن ينصرف تركيزهم إلى الشيء الخطأ ،وغالبا ما تكون علاقاتهم الشخصية ضعيفة وذلك لأنهم يتسمون بالعناد، ويطلبون أن يتم القيام بكل شيء على طريقتهم، وغالبا ما يصبحون معروفين بأنهم "متحكمون في نزواتهم "وبشكل عام، فإنهم يتسمون بالجدية والصلابة، والرسمية، وعدم المرونة خاصة فيما

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

يتعلق بالمسائل الأخلاقية(جوتسون ،شيري ل و اخرون ، ترجمة الحويلة أمثال هادى عياد فاطمة سلامة ،2016،ص958 -959)

اضاف DSM5 فئة اخرى تعرف ب اضطرابات الشخصية الاخرى Other Personality Disorders و بقيت على حالها في نسخته المراجعة DSM5 TR

و تتمثل في مايلي تغير الشخصية بسبب حالة طبية اخرى Personality Change Due to Another Medical Conditionو اضطرابات الشخصية المحددة بعامل آخر Other Specified Personality Disorderو اضطرابات الشخصية غير محدد Unspecified Personality Disorder،فكل هذه الاضطرابات حُدد لها من خلال الدليل التشخيصي الاحصائي للطب العقلي معايير تشخيصية تحددها، و تُضفي عليها الطابع التشخيص التفريقي بينها .كما أشار البعض الى أنه قد نجد العديد من الاضطرابات الشخصية لدى الفرد الواحد، مثلا وجود اضطرابات الشخصية الحدية الهستيرية التابعة او أنواع أخرى،الا أن هذا قد يكون خطأ بسبب عدم معرفة الاخصائي بالتشخيص الفارقي أو ظهور الاعتلال المشترك بين هذه الاضطرابات.لذلك يجب التأكد من هذا الأمر قبل وضع تشخيص نهائي.

4-اضطرابات الشخصية و الانحراف عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

نقصد بالمعايير الثقافية و الاجتماعية وجود نسق منظم، من العادات والتقاليد والتوجهات والقيم والأعراف، والتي تكون بمثابة الدليل الذي يقود الفرد بأن يختار الفعل الذي يتوقعه منه المجتمع، من بين مجموعة من البدائل، حيث تعتبر بمثابة أطر يرجع إليها الفرد كي تكون مرشداً له، لَما ينبغي أن يكون عليه سلوكه ، و تشمل التعاليم الدينية والمعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية والأحكام القانونية واللوائح والأعراف والعادات والتقاليد(عطية محمد راجح المالكي،2020،ص245)

وكما ذكرنا سابقا بأن اضطرابات الشخصية تتميز بنمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك والذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد، بمعنى الانحراف عن الأطر و المعايير ،فهذا المعيار أساسي لتشخيص اضطرابات الشخصية حيث شرحة الدليل التشخيصي الاحصائي للطب العقلي الخامس في نسخته المعدلة وو ضع له معايير تشخيصية فارقية محددة كمايلي ب:

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

– تتأثر الجوانب الأساسية للشخصية مثل تنظيم المشاعر والأداء الشخصي بالثقافة ، والتي توفر أيضًا وسائل الحماية والاستيعاب ومعايير قبول واستنكار سلوكيات وسمات شخصية معينة، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الأصل العرقي ، والثقافي والاجتماعي للفرد ،كما لا ينبغي الخلط بين اضطرابات الشخصية والمشاكل المتعلقة بأخذ ثقافة أخرى بعد الهجرة، أو التعبير عن العادات أو العادات أو القيم الدينية والسياسية حسب الأصل أو السياق الثقافي للفرد.

–قد تعكس الأنماط السلوكية التي تبدو وكأنها جوانب جامدة لاضطراب الشخصية ، استجابات تكيفية للقيود الثقافية. على سبيل المثال ، اعتمادًا على علاقة مسيئة في مجتمع صغير عندما يمنع الطلاق قد لا يعكس التبعية المرضية .

– هناك اختلافات ملحوظة في التعرف على اضطرابات الشخصية وتشخيصها عبر المجموعات الثقافية والعرقية والجماعات العنصرية . يمكن تعزيز دقة التشخيص من خلال الاهتمام بالمفاهيم ذات النمط الثقافي للذات والتعلق ، أو تقييم الانحرافات الناتجة عن الخلفيات الثقافية ، أو استخدام أدوات التشخيص غير المعيارية للسكان الذين يتم تقييمهم .

–تأثير المحددات الاجتماعية مثل الفقر والضغوط الثقافية والعنصرية وتميز المشاعر والإدراك والسلوكيات. من المفيد للأخصائي ، خاصة عند تقييم شخص ما من خلفية مختلفة ، و الحصول على معلومات إضافية من الاشخاص الذين هم على دراية بالخلفية الثقافية للشخص.(DSM5TR,2022,p737)

يمكن أن يظهر هذا السلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد،إما في ادراك الفرد لذاته بالتالي لا يدركها جيد و لا يعرف الخلل الذي ينتابه، و بالتالي قد ينحرف عن المعايير الثقافية التي من شأنها أن تصقل شخصية .

ثم نجد الخلل الثاني الذي يكمن في الجانب الوجداني العاطفي ،قد يبدي سلوكات ذات طابع لا يتوافق مع الأطر الثقافية الخاصة به ،أما الخلل الثالث فيكمن في الأداء و علاقاته مع الاخرين التي قد يخرقها إما بالاعتداء أو القيام بالأفعال المخلة أو ادخال عليها افعال و سلوكات لا تمت بالصلة الى التفاعل الاجتماعي و الاتصال البشري، حتى أنه قد يخل بالقوانين و الاخلاق و يؤثر على الحياة الجماعية .

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

هناك معيار جد هام يبين لنا لماذا هؤلاء الافراد قد ينحرفون عن القيم و الاطر الثقافية، ألا و هو عدم القدرة على السيطرة على الاندفاعة، حيث لا يستطيع التحكم في ذاته، أو يقوم بالفعل مباشرة دون التفكير في مخلفاته.

حيث يقوم الفرد مثلا بمجموعة من السلوكيات كالانتقال من نشاط إلى آخر دون إكمال النشاط الأول، وتصرفه دون تفكير، وعدم القدرة على الانتباه، والتشتت بما يؤثر على تركيزه أثناء القيام بالنشاطات وعدم إتمامها، والصعوبة في تنظيم الأعمال،وعدم القدرة على الانتظار، والحاجة إلى دعم الآخرين.(سهام أبو عيطة ، آلاء الشمايلة،2017،ص438) ،و على هذا الاساس سوف نبين كل اضطراب و كيفية انحرافه عن المعايير الثقافية فيمايلي:

4-1- انحراف اضطراب الشخصية الزورية او البارانويدية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

يكون الانحراف عن الاطر الثقافية و الاجتماعية لدى هذا الاضطراب ،من خلال أنه لا يهتم أبدا بوصمة العار، فنجده يفتخر بتواجده في المحاكم ،و المسارعة في الشجارات مع المجتمع ،و لا يكترث بالمعايير الثقافية التي يحكمها ذلك المجتمع، و يخرقها من خلال شكه في الاخرين ،فيحمل الكره و الضغائن ،كما قد يرتكب الجرائم سواء كانت مادية كالاحتيال و النصب على الاخرين، او حتى الالحاق البدني، خاصة الشريك الجنسي و الاولاد،فيصبح المجتمع يتهرب منه و لا يستطيعون مواجهته .و عدم التعامل معه.

4-2- انحراف اضطراب الشخصية السكيزويدية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

ان أول اختراق يظهر لدى هذا الاضطراب هو عدم الاعتراف بالعلاقات العاطفية الاجتماعية ،حتى من الدرجة الأولى فهي لا تعني له أي ارتباط ،فيستطيع أن يقوم بأي عمل ينحرف عن الأطر الاجتماعية ،فهو لا يرغب و لا يستمتع بالعلاقات الوثيقة،فيبدي برودا عاطفيا و تسطحا للمشاعر و العواطف فلا يكترث بمن يمدحه أو اطراء الاخرين،يعيش نمط شامل من العزلة الاجتماعية و لا يعترف بالأطر الثقافية.

4-3- انحراف اضطراب الشخصية الشبه الفصامية النمطية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

إن التفكير السحري و الايمان بالقوى الخارقة، يجعل المصاب بهذا الاضطراب مختلفا عن المجتمع و معاييره ،فهو يستطيع أن يفعل بالمجتمع ما يحلو له، من خلال ادخال أفكاره المتطرفة و اعتقاداته الشاذة و الغير متعارف عليها مع ثقافته المعاشة ،فنجد لديه عادات مختلفة في اللباس ، و شعره مختلف فيظهر في شكل غير متعارف عليه، و ينبؤ بتواجد انحراف عن الأطر الثفافية التي يعيشها حتى أن افكاره و قناعاته لا تمتد

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

بالصلة الى الموروث الثقافي الاجتماعي ، يتفاعلون مع العلاقات الاجتماعية من أجل ابهار الناس بعادات و تقاليد أسرية تختلف عن الثقافة الاجتماعية، أو يظهر عليهم انسحاب اجتماعي و ثقافي بسبب الشك و الحذر من هذا المجتمع،و ايضا بسبب خبراتهم الادراكية الغير العادية و سلوكهم و مظهرهم الشاذ و الغريب و قلقهم الاجتماعي الذي يخلف نمط شامل من الخلل الاجتماعي.

4-4-انحراف اضطراب الشخصية النرجسية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية :

إن تمجيد الذات و تعظيمها، يتوجب على النرجسي الحفاظ على هذا المقام، من خلال الخضوع للأطر الاجتماعية و الثقافية من اجل التعزيز النرجسي ،فيقوم باحترام كل العادات و التقاليد و الثقافة السائدة لكي يظهر بشخصية محترمة تُحظى بكل التقدير ،و ايضا من اجل الحصول على المكاسب الثانوية التي يحتاجها جراء ذلك، خاصة التي تتعلق بالأطر الدينية، و لكن اذا تعارضت هذه المعايير مع طموحاته فيخرُقها و يبرر للناس و لنفسه لماذا انحرف عن المسار المتبع عنه في السابق .كما نجده استغلالي في علاقاته الشخصية ،فيُبدي سلوكات متعجرفة و متعالية تختلف عن الأطر الاجتماعية.

4-5-انحراف اضطراب الشخصية الحدية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

تعتبر من بين الشخصيات أكثر تعارضا ذاتيا و اجتماعيا و اخلاقيا و ثقافيا ،و هذا راجع أولا الى عدم الاستقرار الذاتي، و الانحراف من أقصى الكمال الى الانحطاط القيمي، و ايضا عدم نضج الذات أو عدم معرفة الذات بذاتها ،فنجدها تخضع الى كل مطالب المجتمع تارة ،و تارة أخرى تنحرف كل الانحراف عن كل المعايير الثقافية و الاجتماعية المتعارفة عليها، مثل ذلك المتدين الذي اعتنق كل المبادئ و المعايير الاسلامية فيظهر بمظهر الملتحي و المتشدد في ذلك القيم ،الذي لا يعرف منها الا الحلال و الحرام و لا يمكن أن يكون مخطئ، و لكن مع فترة معينة ينسلخ كل الانسلاخ عن المحتويات التركيبية الاجتماعية التي كانت تربطه، فيظهر بمظهر الشاب الذي يلبس السروال الضيق القصير، و حلاقة لا تمت بالموروث الاجتماعي الثقافي و يقر بأنه مواكب التطورات الحديثة و انه كان متخلف.

كما وجود عامل الاندفاعة الذي يؤدي به الى التصرف بسرعة دون تقييم لعواقب السلوك و عدم الانتباه إلى النتائج المحتملة .وبالنسبة لمرضى اضطراب الشخصية الحدية فإن السلوك المندفع عادة ما يحدث عندما تراوده مشاعر قوية، أو عندما تعاني في علاقتك. وهناك أمثلة عديدة للسلوك المندفع لدى مرضى اضطراب الشخصية الحدية، ولكن أكثرها خطورة في العادة هو إيذاء النفس، وتعاطي المخدرات، ممارسة سلوكيات

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

محفوفة بالمخاطر مع مجهولين أو أشخاص لا يعرفهم معرفة وثيقة، والقيادة المتهورة .ورغم أن هذه السلوكيات ليست انتحارية بالضرورة، فإنها خطيرة وتحتوي على الكثير من المخاطر، وقد تكون لها آثار وخيمة على صحتك على المدى البعيد.(بليز اجيري،جيليان جالين،ترجمة ص19)

فيعاني المصاب ، باضطراب السلوك التخريبي الذي سلوكاً قسرياً ومعارضاً للمجتمع، ويضع الفرد بموقف صراع مع بيئته، ويمثل تهديداً للفرد ذاته، وعلى من حوله .ويتمثل السلوك التخريبي بعدم الالتزام، ونوبات الغضب، والاعتداء اللفظي،و تدمير الممتلكات، والسرقة، والكذب، وإشعال الحرائق كما يتضمن اضطراب السلوك التخريبي كلا من اضطراب العناد الشارد واضطراب السلوك، ويمثل اضطراب العناد الشارد، نمطاً من السلوك السلبي والعدائي والمتحدي .ويفقد فيه الفرد السيطرة على أعصابه، وغالباً ما يجادل الكبار، ويتحدى الآخرين، أو يرفض الامتثال للقوانين وطلبات الكبار ونصائحهم، ويزعج الآخرين عمداً، ويشعر في كثير من الأحيان بالغضب والاستياء(سهام أبو عيطة ، آلاء الشمايلة ،2017،ص433)

4-6-انحراف اضطراب الشخصية السيكوباتية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية

ان السيكوباتي من اكثر الشخصيات انحرافا عن المعايير الثقافية و الاجتماعية، و الذي يعتبر سمة في الشخصية ،فهو ناقم عن كل هذه المعايير و التقاليد و القيم، التي تكبله و تحكمه ،حيث لا توجد مركبات من شانها أن تصقل تلك الشخصية ،فهو لا يكترث بالقانون و لا بالسلطة و لا بالمجتمع ،فذاته فوق كل هذه المؤسسات ،يفعل مايريد من المجتمع، لا يعاني من الضمير الاخلاقي و تأنيبه،و كلما ظهر تلك التأنيب اتجه للقيام بعمل شنيع اخر لكي لا يدخل في فراغ، ويشعر بتأنيب الضمير ،فهو المستهتر بالقيم الثقافية ،ليس لديه علاقات اجتماعية الا التي يريد أن يمارس عليها مخططاته ،قد يخرق الاطر الاجتماعية و الثقافية و يصل الحاق الضرر حتى داخل الاسرة ،قد يقتل الوالدين قد ينتهك زنا المحار، في مقابل ذلك يوجد لدى بعض السيكوباتين مركبات نفسية تتميز بالرحمة و الشفقة على الاشخاص الذين يرى فيهم نفس المعاناة التي كان يعيشها ، فيسعى جاهدا للحماية و المساعدة ،و اخراج هؤلاء من المآزق سواءا كانت مادية أو ذات قيمة أخلاقية، فهو يبرهن للأخرين في المطاف أن الطريق الذي انتهجه غير صحيح والنصح الى عدم اللجوء اليه،كما يظهر بمظهر الخائن ،او ذلك الشخص الأمين و الرجل الكامل كل من يحتاجه يجده و هو عند وعده لكل من وعده.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

4-7-انحراف اضطراب الشخصية الهستيرية عن المعايير الثقافية و الاجتماعية:

يعتبر ظهور سلوكات التمسرح، و الاغراء و الجاذبية للأخرين من السلوكات الغير المتماشية مع ثقافة الفرد و مجتمعه، و خاصة في المجتمعات العربية ،فسلوكات الهستيري تدفعه للقيام بخرق اخلاقيات المجتمع فينعت بالعاهر او الغير المحتشم و ايضا تبني افكار جديدة تخرج عن الثقافة الاجتماعية و العادات .

4-8-انحراف اضطراب الشخصية التابعة عن الاطر الثقافية و الاجتماعية:

إن الانقياد و التبعية لشخصيات معينة ،تستطيع أن تملي على الفرد كل الاطر الثقافية و الاجتماعية من عادات و تقاليد و قيم ،فهو لا يستطيع ان يُكوّن ذاته بدون ما يمليه الاخرين عليه ،لكن اذا كان الاشخاص التابع لهم غير ممتثلين لآراء و قيم المجتمع الثقافية، يورثون له كل ما يرودون فيصنعون منه عجينة حسب معتقداتهم و شخصياتهم ،قد تكون سيكوباتية أو سلبية أو متهورة .

كما ان التهديد بالترك يؤدي باضطراب الشخصية التابعة أن ينحرف عن الأطر الاجتماعية الثقافية فيلجا الى الممارسات اللاأخلاقية خوفا من فقدان الشريك العاطفي التابع له ،قد يورطه هذا الشريك العاطفي في مشاكل تتعلق بالسلطة و بالقيم و حتى الاصابة بالاضطرابات نفسية المختلفة، فيصبح مثلي جنسيا و شاذ رغما عنه ،كما يتبنى سلوكات لا رجولية و يصبح مخنث ،يرتدي ملابس على غير العادة ،قد ينقاد الى السلوك الادماني و يتبنى افكار مخالفة لثقافة المجتمع.

4-9-انحراف اضطراب الشخصية التجنبية عن الاطر الثقافية و الاجتماعية:

يتجنب المصاب بهذا الاضطراب كل المجتمع خوفا من انتقاداته ،و اذا اجبر للخضوع الاجتماعي قد تنتابه سلوكات غير لا ئقة تختلف عن معايير المجتمع،كما ينظر الى نفسه انه غير كفؤ اجتماعيا. فيبدي تقيدا في علاقاته العاطفية.

اضطراب الشخصية الوسواسية:

تتميز هذه الشخصية بالمطالبة بالمثل العليا و احترام التقاليد و المعايير و القيم ،وكذلك لا يستطيع أصحاب هذه الشخصيات ان يغيروا من آرائهم،متى وصلوا الى قرار أي يميلون للصلابة في الراي و عدم المرونة في معاملة الناس و يميلون للروتين و ان اختلف احد معهم من ذلك اتهموه بالإهمال و انعدام الضمير،وهم يحاسبون أنفسهم على اتفه الأشياء،و لا يكادون يخلدون الى الراحة حتى يبدوا في لوم أنفسهم(أحمد عكاشة،طارق عكاشة،2005،ص.704)

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الخاتمة:

نستطيع ان نُلخص مما سبق بأن اضطرابات الشخصية تعالج مجموعة من الاضطرابات التي لا تنتمي الى الاضطرابات الذهانية، و لا نستطيع ان نصنفها ضمن الاضطرابات العصابية، و أيضا لا يمكن القول عنها بأنها حالات سوية . قسمت في السابق الى ثلاث فئات و هي الفئة (أ) غريبي الاطوار و المتمركزة حول الذات ، الفئة (ب) و تعرف بالفئة الدرامية ،اما الفئة (ج) فهي الفئة القلقة و الخوافة، حاليا أُضيف لها فئة رابعة تسمى باضطرابات الشخصية الأخرى ذات الصلة بالجانب العضوي.

تشير هذه الاضطرابات الى وجود سمات صلبة غير مرنة ، تظهر سلوكات عدم تكيف الفرد مع نفسه و/أو مع ثقافته ، تؤثر على النشاط الشخصي و الاجتماعي و المهني و مجالاته الأساسية. تقود الفرد الى تكْوين هوية تختلف عن التماسك الداخلي للجماعة .كنتيجة لانتهاك لهذه المعايير و الأطر الثقافية و الاجتماعية ،فيُظهر المصاب اختلافا عن ما هو معاش و ثقافته الاصلية، الذي يؤدي الى المعاناة النفسية الذاتية و المعاناة للأخرين جراء سلوكاته المرضية .

في حين يعتبر التزام الفرد بالمعايير الثقافية و الأطر الاجتماعية من بين السبل التي تحقق التفاعل السليم ،و القوة التي تصقل و توجه السلوك و التصرفات ،فالحفاظ عن هذه المعايير و القيم من أهم الحاجات الأساسية التي تحقق التوافق النفسي، رغم أن المعايير و الأطر الثقافية تختلف باختلاف المجتمعات و قد تكون سوية في مجتمع و مرضية لدى مجتمع آخر.

قائمة المراجع:

1-أحمدعكاشة، طارق عكاشة،2005، الطب النفسي المعاصر، الطبعة الخامسة عشر، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، ص704.

2-السيد فهمي علي ،2010، علم النفس المرضي، دراسات و نماذج لحالات ذات اضطرابات نفسية و علاجها، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، ص331-343-347

3-أنور الحمادي،2022، معايير DSM5 TRالنسخة المعدلة ص431

- https://drive.google.com/file/d/1ZcH

4-بليز اجيري، جيليان جلين، مراجعة سليمان العوضي 2001، الانتباه لاضطراب الشخصية الحدية، طبعة اولى،مكتبة جرير– للطباعة و النشر،ص19

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

personality.html9 https://www.library4pdf.com/2021/12/Attention-marginal-

5-جوتسون، شيري ل واخرون، ترجمة الحويلة أمثال هادى، عياد فاطمة سلامة، (2016) علم النفس المرضي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، الطبعة الاثنا عشرة مكتبة الانجلو المصرية ص958-959

http://41.67.53.39/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=63737

6-حسين فالح حسين،2013، علم النفس المرضي والعلاج النفسي، طبعة الرابعة، مركز ديبونو للتعليم و التفكير، عمان الاردن، ص.74.

7-حسين فايد،2004، علم النفس المرضي السيكوباثولوجي، طبعة أولى، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع القاهرة ،مصر.

8-روح الفؤاد محمد ابراهيم،2006، اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمراة في العلاقات الزواجية والعمل،اطروحة دكتوراه ،جامعة الزقازيق مصر ص11.

9-زعتر، محمد عاطف رشاد،و اخرون،2016،اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بإدراك الضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية،المؤتمر السنوى السادس – جودة الحياة –دار المنظومة، مصر ص.

https://www.noor-book.com/book/i564

10-سامر جميل رضوان ،2009،الطب النفسي و علم النفس الاكلينيكي،طبعة اولى، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة ،ص143-

11-سهام أبو عيطة ، آلاء الشمايلة،2017، فاعلية الإرشاد الجمعي المستند الى العلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدى طالبات الصف العاشر ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13 ، عدد4 ص438

12-عبد الكريم الحجاوي،2004،موسوعة الطب النفسي ،طبعة اولى ،دار اسامة للنشر و التوزيع عمان ،الاردن ،ص390-397

13-عطية محمد راجح المالكي،2020، العلاقة بين الانتماء للجماعة و الالتزام بالمعايير الاجتماعية لدى طلاب و طالبات جامعة الطائف، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد الرابع عشر –الجزء الثاني- ص245)

https//search.mandumah.com/Record/1108606

14-علي عبد الرحيم صالح،2014،علم النفس الشواذ ،الاضطرابات النفسيةو العقلية،الطبعة الأولى ،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان الأردن ص484-485-480.

15-فاتن ثابت مشاعل ،2015، أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية(الاختلاطية)على الاستجابة العلاجية لمرضى نفسيين بعد العلاج الطبي النفسي،اطروحة دكتوراه،جامعة دمشق كلية التربية قسم الارشاد النفسي،سوريا،ص45.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

16-Agnès Bonnet, Vincent Bréjard,2012, Les troubles de la personnalité ,Armand Colin, Paris ,p107.
17-Chrystel Besche- Richard,2019, Psychopathologie cognitive Enfant, adolescent, adulte, Dunod. p.140.
18-Jean -Daniel Guelfi, Patrick Hardy, 2013, Troubles de la personnalité Ni psychotiques, ni névrotiques, ni pervers, ni normaux, Dunod, Paris, p30
19-Julien-Daniel Guelfi, Patrick Hardy,2013, Les personnalités pathologiques , Médecine Sciences Publications, Lavoisier, Paris,p136.
20-Martin Benny et all,2016, Santé mentale et psychopathologie Une approche biopsychosociale, Conforme au DSM-5 , 2e édition, Modulo, Canada ,p248.
21-Shawn Christopher Shea,2017, Psychiatric Interviewing The Art of Understanding, 3rd Edition,Elesevier ,p.848